

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[255] قال جابر: فلقد رأيتهم يحملون على أعناق الرجال، كأنهم قوم نيام. وأصابته المسحاة طرف رجل حمزة، فانبعث دما. قال أبو سعيد: لا ينكر بعد هذا منكر أبدا (1). 7 - و مر أبو سفيان بعد اسلامه بأحد، ف قيل له: أي يوم لك ها هنا. فقال: والان لو وجدت رجلا (2). 8 - مر أبو سفيان في أيام عثمان بقبر حمزة، وضربه برجله، وقال: يا أبا عمارة، ان الامر الذي اجتلدنا عليه بالسيف أمس في يد غلماننا اليوم يتلاعبون به (3). وكل ذلك يوضح حقيقة ما يقال عن ايمان أبي سفيان، وولده معاوية، وزوجته هند !!! 9 - وأما عن شرب حمزة للخمر حين خروجه الى أحد، فقد أثبتنا أنه كذب، فراجع ما تقدم حين الكلام حول تحريم الخمر حين الكلام عن زواج علي (ع). (1) راجع تاريخ الخميس ج 1 ص 443 عن الصفوة والمنتقى، والمصنف ج 3 ص 547 وج 5 ص 277، والسيرة الحلبية ج 2 ص 250، وشرح النهج للمعتزلي ج 14 ص 264، ومغازي الواقدي ج 1 ص 267 / 268، وطبقات ابن سعد ج 3 ص 5 قسم 1 وقسم 2 ص 78، وليراجع حياة الصحابة ج 3 ص 659 - 661، والبداية والنهاية ج 4 ص 43، ودلائل أبي نعيم ص 499، وكنز العمال ج 10 ص 270 وج 8 ص 270، وعن ابن سعد وراجع: فتح الباري ج 3 ص 142، ووفاء الوفاء ج 3 المجلد الثاني ص 938 عن أحمد بسند صحيح، والدارمي كما في الاوجز ج 4 ص 108، ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 291. (2) ربيع الابرار ج 1 ص 559. (3) قاموس الرجال ج 10 ص 89 وج 5 ص 116، والغدير ج 10 ص 83 كلاهما عن شرح النهج للمعتزلي ج 4 ص 51 ط قديم. (*)